• وبين لا ولام جر التزم • إظهار أن ناصبة • يعني أن أن إذا توسطت
بين لام الجر وتسمى لام كي لأنها تشارك كي في إفادة التعليل وبين لا وجب إظهارها
وهمل لا النافية نحو لئلا تفتنني والزائدة كقوله عز وجل
لئلا يعلم أهل الكتاب وإنما وجب إظهارها في ذلك كراهة اجتماع لامين
وبين متعلق بالتزم وناصبة حال من أن والظاهر أنها مؤكدة لأنه قد علم أن الكلام
في الناصبة ثم أشار إلى الثاني بقوله • وإن عدم • لا فأن اعمل مظهرا أو مضمرا
يعني أنه إذا عدمت لا التي بعد أن جاز إضمار أن وإظهارها وقد جاء في القرآن بالوجهين
فمثال إظهارها قوله تعالى وأمرنا لنسلم لرب العالمين ومثال
إظهارها قوله عز وجل وأمرت لأن أكون أول المسلمين ونصبهما أيضا جوازا
بعد عاطف على اسم خالص وسيأتي ولا مفعول لم يسم فاعله
بعدي وأن مفعول مقدم بأعمل ومظهرا أو مضمرا حالان من الضمير المستتر في أعمل
وأما إضمارها وجوبا ففي خمسة مواضع أشار إلى أولها بقوله
• وبعد نفي كان حتما أضمرا • يعني أنه يجب إضمار أن بعد اللام الواقعة بعد كان
المنفية وهي المسماة عند النحويين لام الجحود وفهم أن إضمار المذكور
بعد اللام لعطفه الكلام على الذي قبله وقد صرح فيما قبل باللام وكأنه قال وبعد
اللام الواقعة بعد نفي كان وفهم من قوله بعد نفي كان أن النافي لا يكون
إلا لم أو ما ولا يكون لن ولا لا وإن لأنهما لا يتقيدان المستقبل والحال
وشمل كان التي بلفظ الماضي كقوله عز وجل وما كان الله
ليعذبهم وأنت فيهم ويكون المنفي بلم كقوله لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
لأنها ماضية في الوجهين وبعد متعلق بأضمر وفي أضمر ضمير يعود على أن
المذكورة قبل وحتما حال من الضمير في أضمر أو نعت لمصدر محذوف أي إضمارا حتما
ثم أشار إلى الثاني فقال • كذا بعد أو إذا يصلح في • موضعها حتى أو الا أن خفي •

يعني

يعني أنه يجب أيضا إضمار أن بعد أو التي بمعنى حتى أو إلا وشمل
قوله حتى ضربي التي بمعنى إلى والتي بمعنى كي وفي الثانية خلاف فمثاله
بمعنى حتى التي بمعنى كي لأرغمن الله أو يغفر لي ومثاله بعد التي بمعنى
إلى لألتزمنه أو يعطيني ومثاله بعد إلا قتل الكافر أو يسلم ومثال
ما يحتمل المعاني الثلاثة لألزمنك أو تقضيني حقي وأن مبتدأ وخبره خفي وكذا
وبعد وإذا متعلقات بخفي وفي فاعل بيصلح وإذا معطوف على حتى وفي متعلق
بيصلح والتقدير أن خفي بعد أو كائنة بعد كان المنفية أي وجوبا
إذا يصلح في موضعها إلا أو حتى التي بمعنى إلى أو كي ثم أشار إلى الثالث فقال
• وبعد حتى هكذا إضمار أن • حتم كجد حتى تسر ذا حزن •
يعني أن الفعل المضارع إذا وقع بعد حتى فهو منصوب بأن مضمرة وجوبا والمراد
بحتى هنا حتى الجارة وفهم منه ذلك من كونه مقدرة بعدها وأن وما بعدها
مقدرة بمصدر وهو في موضع جر بها ولا يمكن أن تكون حرف ابتداء لأن ما بعد أنه
لا يقع بعدها إلا جملة ولا عاطفة لعدم شروط العطف ومثال ذلك
سرت حتى أدخل المدينة وبعد حتى يتعلق بحتم وإضمار أن مبتدأ وحتم خبره وبعد
متعلق بحتم وكذا كجد ولما كان الفعل المضارع الواقع بعد حتى لا ينتصب
بإضمار أن بعد حتى مطلقا بل بشرط كونه مستقبلا نبه على ذلك بقوله
• وتلو حتى حالا او مؤولا • به ارفعن وانصب المستقبلا •
يعني أن المضارع بعد حتى إذا كان حالا كقولهم مرض حتى لا يرجونه أو مؤولا
بالحال كقوله عز وجل حتى يقول الرسول في قراءة نافع وجب رفعه وإن كان مستقبلا
وجب نصبه كما تقدم في البيت قبله وتلو مفعول مقدم بارفعن والمراد بالتلو
المضارع التالي لحتى وحالا ومؤولا حالان من تلو وبه متعلق بمؤولا والمستقبل
مفعول بانصب ثم انتقل إلى الرابع فقال
• وبعد فا جواب نفي او طلب • محضين أن وسترها حتم نصب •